5- الأربعون القرآنية

د. ممتاز عبد القادر حيزة

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

بسم الله الرحمن الرحيم

1- عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

(خيركم من تعلم القرآن وعلمه)[رواه البخاري ومسلم].

- وعن معاذ رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(أُنزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف, كلها شاف كاف)

[رواه الطبراني وفي صحيح أبوداود1327,وصحيح الجامع1496]

2- عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصَّفة, فقال:(أيكم يُحبُّ أن يغدوكل يوم إلى بُطحانَ أوإلى العقيق فيأتي منه بناقتين كوماوين في غير إثمٍ ولا قطع رحمٍ ؟ فقلنا: يا رسول الله كلنا يحب ذلك, قال:(أفلا يغدو أحدكم إلى المسجد فيعلَمُ أو فيقرأ آيتين من كتاب الله عز وجل خيرٌ له من ناقتين، وثلاث خيرٌ من ثلاث وأربعٌ خيرٌ من أربع ومن أعدادهن من الإبل)

[رواه مسلم].

3- عن بُريدة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(من قرأ القرآن وتعلَّمهُ وعمل به, أُلبسَ والداه يوم القيامة تاجاً من نورٍ ضوءه مثل ضوء الشمس ويُكسى والداه حلتين لا تقوم لهما الدنيا فيقولان: بما كُسينا هذا؟ فيُقال: بأخذِ ولدكما القرآن).

[رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط مسلم].

- وعن ابن عبّاس رضي الله عنهما قال: من قرأ القرآن لم يُرَد إلى أرذل العمر وذلك قوله تعالى:{{ثم رددناه أسفل سافلين \* إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات}} قال: الذين قرؤوا القرآن.

[رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد].

4- عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن مثل الأُترُجّة ريحها طيب وطعمها طيب، ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة لا ريح لها وطعمها طيب، ومثل المنافق - وفي رواية: الفاجر- الذي يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مُرّ، ومثل المنافق -وفي رواية: الفاجر - الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مُرّ).

[رواه البخاري ومسلم].

5- عن عاشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له أجران)[رواه البخاري ومسلم].

6- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(لا حسد إلا في اثنتين، رجل علّمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جارٌ له فقال: يا ليتني أوتيتُ مثل ما أُوتيَ فلان فعملتُ مثل ما يعمل، ورجل آتاه الله مالاً فهو يُهلكه في الحق، فقال رجل: ليتني أوتيتُ مثل ما أوتيَ فلانٌ فعملتُ مثل ما يعمل)[رواه البخاري]

7- عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إن لله أهلِين من الناس) قالوا: من هم يا رسول الله؟ قال:(أهل القرآن هم أهل الله وخاصَّتهُ )

[رواه النسائي وابن ماجة بإسناد صحيح].

- وقد روى الترمذي-وقال:حسن غريب-قوله صلى الله عليه وسلم: (يقول الربّ عزوجلّ: من شغله القرآن وذكري عن مسألتي أعطيته أفضل ماأعطي السائلين,فضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه)

8- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(ما اجتمع قوم في بيتٍ من بيوت الله تعالى يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلتْ عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفّتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده)[رواه مسلم].

9- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن أُسَيْد ين حُضير بينما هو ليلة يقرأ في مربدهِ إذ جالتْ فرسهُ, فقرأ، ثم جالت أخرى، فقرأ، ثم جالت أيضاً, قال أُسيد: فخشيتُ أن تطأ يَحْيَى، فقمتُ إليها فإذا مِثْلُ الظُلة فوق رأسي فيها أمثال السُّرُج عَرجَتْ في الجو حتى ما أراها، قال: فغدوتُ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلتُ: يا رسول الله بينما أنا البارحة في جوف الليل أقرأ في مربدي، إذ جالت فرسي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اقرأ بن حُضير) قال: فقرأتُ ثم جالت أيضًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اقرأ بن حُضيرٍ) قال: فقرأتُ ثم جالت أيضًا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اقرأ بن حضير) قال: فانصرفتُ و كان يحيى قريباً منها خشيت أن تطأه فرأيت مثل الظلَّة فيها أمثال السُّرج عرجت في الجو حتى ما أراها ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

( تلك الملائكة تستمع لك و لو قرأتَ لأصبْحتَ يراها الناس ما تستتر منهم)

[رواه البخاري و مسلم].

10- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:( من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة و الحسنة بعشر أمثالها لا أقول ألم حرف و لكن ألف حرف ولام حرف و ميم حرف)

[رواه الترمذي و قال: حديث حسن صحيح ، و رواه الحاكم أطول منه و صحح إسناده و لفظه :

قال : ( إن هذا القرآن مأدبة الله فاقبلوا مأدبته ما استطعتم إن هذا القرآن حبل الله و النور المبين و الشفاء النافع عِصمة لمن تمسك به و نجاةٌ لمن اتبعهُ لا يزيغ فيُستعتبُ ولا يُعوجُّ فيقوَّمُ و لا تنقضي عجائبه ولا تخلقُ من كثرة الرد ، اتلوهُ فإن الله يؤجركم على تلاوته كل حرف عشر حسنات أما إني لا أقول ألم حرف ولكن ألف و لام و ميم ).

11- عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما,فقرأ فيهما(قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس)ثم يمسح بهما ماأستطاع من جسده,يبدأ بهما على رأسه ووجهه وماأقبل من جسده,يفعل ذلك ثلاث مرات,فلماأشتكى كان يأمرني أن أفعل ذلك به.

[رواه البخاري ومسلم]

12- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال : أنكحني أبي - امرأة ذات حَسَبْ - فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها ، فتقول : نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشاً ، و لم يفتش لنا كنفاً مذ آتيناه ، فلمَّا طال ذلك عليه ،ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال : ( القني به ) فلقيته بعد ، فقال : ( كيف تصوم ؟ ) قلت : كل يوم ، قال: ( و كيف تختم ؟ ) قلت : كل ليلة ، قال : ( صم كل شهر ثلاثة ، و اقرأ القرآن في كل شهر) قلت : أطيق أكثر من ذلك ، قال : ( صم ثلاثة أيام في الجمعة ) قلت : أطيق أكثر من هذا ، قال : ( أفطر يومين و صم يوم ) قال : قلت :أطيق أكثر من ذلك ، قال : ( صم أفضل الصوم ، صوم داود ، صيام يوم و إفطار يوم ، و اقرأ في كل سبع ليالٍ مرَّة ) فليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم و ذاك أني كبرت و ضعفت ، فكان يقرأُ على بعض أهله السُّبع من القرآن بالنهار و الذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون أخف عليه بالليل ، و إذا أراد أن يتقوَّى أفطر أياماً ، و أحصى و صام مثلهن ، كراهية أن يترك شيئاً فارق النبي صلى الله عليه وسلم عليه ).[ رواه البخاري].

13- عن عمر بن الخطَّاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : ( إن الله يرفع بهذا الكتاب أقواماً و يضع به آخرين ).[ رواه مسلم ].

- وعن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قام بعشر آياتٍ لم يُكتب من الغافلين,ومن قام بمائة آية كُتب من القانتين,ومن قام بألف آية كُتب من المقنطرين)

[رواه أبوداود وصححه الألباني في صحيح أبي داود1264]

14- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : ( إن الذي ليس في جوفه شيءٌ من القرآن كالبيت الخَربْ ).

[رواه الترمذي و قال : حديث حسن صحيح].

- وعن أبي ذر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

( سيكون بعدي من أمتي قوم يقرؤون القرآن لايجاوز حلاقيمهم,يخرجون

من الدِّين كما يخرج السهم من الرمية ثم لايعودون فيه, هم شر الخلق والخليقة سيماهم التحليق)

[ رواه أحمد والبيهقي,صحيح الجامع3662]

15- عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه و سلم قال:(تعاهدوا هذا القرآن فوَ الذي نفسُ محمَّدٍ بيده لهو أشد تفلتاً من الإبل في عُقلِها).[متفق عليه].

- عن ابن عمر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال : (إنما مثل صاحب القرآن كمثل الإبل المعلقة ، إن عاهَدَ عليها أمسكها ، و إن أطلقها ذهبت).[متفق عليه].

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(بأس ما لأحدهم أن يقول : نسيتُ آية كيْتَ و كيتَ ، بل نُسِّيَ, و استذكروا القرآن, فإنَّه أشد تفصِّياً من صدور الرجال من النعم )

[ رواه البخاري ].

16- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : ( ما أذن الله لشيءٍ ما أذن لنبيٍّ حسن الصوت يتغنَّى بالقرآن يجهرُ به ).[ متفق عليه].

( أذن الله أي استمع ,وهي إشارة إلى الرضى و القبول ).

- وعن البراء رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

(زينوا القرآن بأصواتكم)

[رواه أحمد وأبوداود والبيهقي وابن حبان والحاكم,صحيح الجامع3580]

17- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(يُقال لقارئ القرآن: اقرأ وارقَ ورتّل كما كنتَ ترتّل في الدنيا فإن منزلكَ عند آخر آيةٍ تقرؤها).

((قال أبو سليمان الخطابي في معالم السنن: جاء في الأثر أن عدد آي القرآن على عدد درج الجنة فيُقال للقارئ: ارق في الدّرج على قدر ما كنتَ تقرا من آي القرآن فمن استوفى جميع القرآن استولى على أقصى درج الجنة في الآخرة ، و من قرأ جزءاً منه كان رقيّه في الدرج على قدر ذلك فيكون منتهى الثواب عند منتهى القراءة )).

- وعن أبي هريرة رضي الله عنه :أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : (( يجيءُ صاحب القرآن يوم القيامة فيقول القرآن : ياربِّ حَلِّهِ فيلبسُ حَلة الكرامة ، ثم يقول : يا رب زدهُ فيلبس تاج الكرامة ، ثم يقول : يا ربِّ ارضَ عنه فيرضى عنه فيقال له :( اقرأ و ارقَ و يزداد بكل آيةٍ حسنة ).

[ رواه الترمذي و حسنه ، و ابن خزيمة و الحاكم و قال : صحيح الإسناد].

18- عن أبي ذر رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :( إنكم لا ترجعون إلى الله بشيءٍ أفضل مما خَرَجَ منه ).يعني القرآن.

[ رواه الحاكم و قال صحيح الإسناد ].

19-عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من قرأ القرآن فقد استدرج النبوة بين جنبيه إلا أنه لا يوحى إليه).[ رواه الحاكم وقال: صحيح الإسناد

- وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:( اقرؤوا القرآن,فإنَّ الله لايُعذبُّ قلباً وعى القرآن,وإن هذا القرآن مأدبة الله تعالى فمن دخل فيه فهو آمن,ومن أحب القرآن فليبشِر)

[رواه الدارمي]

20-عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :(من حافظ على هؤلاء الصلوات المكتوبات لم يكتب من الغافلين ، و من قرأ في ليلةٍ مائة آيةٍ كتِبَ من القانتين )[ رواه ابن خزيمة و الحاكم و قال : صحيح على شرطهما].

21- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:( قال الله تعالى : قسَّمت الصلاة بيني و بين عبدي نصفين و لعبدي ما سأل ).و في رواية:( فنصفها لي و نصفها لعبدي فإذا قال العبد الحمد لله رب العالمين قال الله:حمدني عبدي،فإذا قال :الرحمن الرحيم ، قال : أثنى عليَّ عبدي،فإذا قال مالك يوم الدين قال: مجدني عبدي ، وإذا قال : إيَّاك نعبد و إياك نستعين ، قال : هذا بيني و بين عبدي ولعبدي ما سأل ، فإذا قال : اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم و لا الضالين ، قال : هذا لعبدي و لعبدي ما سأل ).[رواه مسلم].

22- عن ابن عبَّاس رضي الله عنهما قال:بينما جبريل عليه السلام قاعدٌ عند النبي صلى الله عليه و سلم سمع نقيضاً من فوقه فرفع رأسه فقال:

( هذا بابٌ من السماء فتح اليوم لم يُفتح قط إلا اليوم فنزل منه مَلك فقال: هذا ملكٌ نزل إلى الأرض لم ينزل إلا اليوم فسلّم وقال: أبشِر بنورين أوتَيتهما لم يُؤتهما بنيٌّ قبلك: فاتحة الكتاب، وخواتيم سورة البقرة، لم تَقرأ بحرفٍ منهما إلا أعطيته)[رواه مسلم].

23- عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما : أن النبي صلى الله عليه و سلم قال : ( الصيام و القرآن يشفعان للعبد ، يقول الصيام : ربِّ إني منعته الطعام و الشراب بالنهار فشفعني فيه و يقول القرآن : رب إني منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان ).[رواه أحمد و الطبراني و الحاكم و قال : صحيح على شرط مسلم].

- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول : (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه).

[ رواه مسلم].

24- عن أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(أيعجز أحدكم أن يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟) قالوا: وكيف يقرأ ثلث القرآن؟ قال:(\*قل هو الله أحد\* تعدل ثلث القرآن)[رواه مسلم].

- وعن معاذ بن أنس الجهني رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(من قرأ \*قل هو الله أحد\* حتى يختمها عشر مرات بنى الله له قصرًا في الجنة) فقال عمر بن الخطاب: إذًا نستكثر يا رسول الله. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(الله أكثر وأطيب).

[أخرجه أحمد وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة]

- وفي رواية - أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال لأصحابه: (أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن في ليلة ؟فشقَّ ذلك عليهم، و قالوا: أيَّنا يطيق ذلك يا رسول الله ؟ فقال:(قل هو الله أحد\*الله الصمد,ثلث القرآن).

[ رواه البخاري ]

25- عن جبير رضي الله عنه,قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أبشروا فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم,فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا ولن تضلوا بعده أبداً)

[رواه الطبراني وصححه الألباني - صحيح الجامع34,الصحيصة713]

- وعن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله رسول الله صلى الله عليه و سلم :(من قرأ القرآن فاستظهره فأحلَّ حلاله و حرَّمَ حرامه أدخله الله به الجنة و شفَّعه في عشرة من أهل بيته كلهم قد وجبت له النار ).

[أخرجه أحمد والترمذي وقال:غريب,والدارمي و ابن ماجة].

26- عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب عن أبيه رضي الله عنه قال: خرجنا في ليلة مطرٍ و ظلمةٍ شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه و سلم ليصلي بنا فأدركناه فقال:(قل) فلم أقل شيئاً ثم قال:(قل)فلم أقل شيئاً فقال( قل ) قلت يا رسول الله ما أقول؟ قال:(قل هو الله أحد و المعوذتين حين تمسي و حين تصبح ثلاث مرَّات تكفيك من كل شيء).[رواه أبو داوود و النسائي والترمذي و قال:حديث حسن صحيح].

27- عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي صلى الله عليه و سلم:( أقرأ عليَّ القرآن) ، فقلت يا رسول الله أقرأ عليك و عليك أنزل؟! قال:(إني أحب أن أسمع القرآن من غيري) فقرأت عليه سورةالنساء:حتى جئت إلى هذه الآية:(فكيف إذا جئنا من كل أمَّةٍ بشهيدٍ و جئنا بك على هؤلاءِ شهيداً) ، قال :( حسبك الآن) فالتفتُّ إليه ، فإذا عيناه تذرفان .[متفق عليه].

28- عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال : رقى صحابي ملدوغاً فكان يقرأ عليه أم القرآن ، و يجمع بزاقه و يتفل،فبرأ . فأتى النبي صلى الله عليه و سلم فقال:( و الله ما رقَّيتُ إلا بفاتحة الكتاب , فتبسم صلى الله عليه و سلم و قال:( ما أدراك أنها رقيَّة ).

[رواه البخاري و مسلم].

- وعن أبي السائب مولى هاشم بن زهرة قال: سمعت أبا هريرة يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه و سلم يقول :( من صلَّى صلاةً لم يقرأ فيها بأم القرآن فهي خداج هي خداج غير تمام ).[رواه مسلم و أبو داوود

و الترمذي و النسائي و ابن ماجة و مالك -من حديث طويل-].

- وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه : أن رسول الله صلى الله عليه و سلم قال :(لا صلاةَ لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب).

[رواه البخاري].

29- عن أبي حازم التمَّار،عن البياضي ، أن رسول الله صلى الله عليه و سلم ، خرج على الناس و هم يصلُّون و قد علت أصواتهم بالقراءة. فقال : ( إن المصلي يناجي ربه ، فلينظر بما يناجيه به ، ولا يجهر بعضكم على بعض بالقرآن ).

[أخرجه مالك بالموطَّأ، و أبو داوود في كتاب الصلاة].

30- روى مالك في موطّأه عن داود بن الحصين عن الأعرج عن عبد الرحمن بن عبد القاريّ أن عمر بن الخطاب قال: من فاته حزبه من الليل, فقرأه حين تزول الشمس إلى صلاة الظهر, فإنه لم يفُته، أو كأنه أدركه.

[أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة].

31- قال علي بن أبي طالب رضي الله عنه لم يكن صلى الله عليه وسلم يحجبه عن القرآن شيءٌ ليس الجنابة. [رواه أبو داود].

\* وفي كتابه صلى الله عليه وسلم الذي كتبه لعمرو بن حزم:(أن لا يمسّ القرآن إلا طاهر).[رواه مالك و الدارمي و أحمد].

- وروى مالك في الموطَّأ ، عن أيوب بن أبي تميمة السختياني ، عن محمد ابن سيرين ، أن عمر بن الخطَّاب ،كان في قوم و هم يقرؤون القرآن .فذهب لحاجته ، ثم رجع و هو يقرأ القرآن .فقال له رجل:يا أمير المؤمنين أتقرأ القرآن و لست على وضوء ؟ فقال عمر: من أفتاك بهذا ؟ أمسيلمة؟.

32- عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: كان صلى الله عليه وسلم يقرأ مترسلاً إذا مرَّ بآيةٍ فيها تسبيح سبَّح ، و إذا مرَّ بسؤال سأل، و إذا مرَّ بتعوُّذ تعوَّذ

[رواه مسلم و أحمد].

33-عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

( يؤمُّ الناس أقرؤهم لكتاب الله تعالى ).

[ رواه مسلم]

- وعن أنس بن مالك رضي الله عنه ,أنه سُئل : كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم؟ فقال: كانت مَدّاً,ثم قرأ :(بسم الله الرحمن الرحيم),يَمُدُّ ببسم الله ,ويمدُّ بالرحمن,ويمُدُّ بالرحيم.

[رواه البخاري]

34- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال عن أول من تسعَّر بهم النار يوم القيامة :(و رجلٌ تعلم العلم و علمه و قرأ القرآن ، فعرَّفه نعمه فعرفها . قال:فما عملت فيها ؟ قال : تعلمت العلم و علمته ، و قرأتُ القرآن ، قال : كذبت ، و لكنك تعلمت ليقال : عالم ، و قرأت القرآن ليقال هو قارئ ،فقد قيل ، ثم أمر به فسحب على وجهه حتى أُلقي في النار ) .

[رواه مسلم].

35- عن أبي سعيد بن المعلى رضي الله عنه قال: كنتُ أصلي في المسجد فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أُجبه ثم أتيته فقلتُ: يا رسول الله إنّي كنتُ أصلّي فقال:(ألم يقل الله تعالى:{{استجيبوا لله وللرسول إذا دعاكم}} ثم قال:(لأعلمنك سورة هي أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد) فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلتُ: يا رسول الله إنك قلتَ لأعلمنك أعظم سورة في القرآن , قال:(الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي أوتيته)

[رواه البخاري].

- وعن أبي هريرة رضي اله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسام: (الحمد لله ربَّ العالمين: أم القرآن وأم الكتاب والسبع المثاني)

[في صحيح أبي داود1310 عن أحمدوالطحاوي وصحيح الجامع3184]

36- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:(لا تجعلوا بيوتكم مقابر، إن الشيطان يفر من البيت الذي يُقرأ فيه سورة البقرة)[رواه مسلم].

- عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:(اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعًا لأصحابه، اقرؤوا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران، فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طيرٍ صوافٍّ تحاجّان عن أصحابهما، اقرؤوا سورة البقرة فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة)[رواه مسلم].

37- عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(اقرأ القرآن في كل شهر، فاقرأه في كل عشرين، فاقرأه في كل عشر، فاقرأه في كل سبع، ولا تزد على ذلك).

[رواه البخاري ومسلم].

- وكان ابن مسعود يقول: اقرؤوا القرآن في سبع ولا تقرؤوه في أقل من ثلاث.[ذكره ابن حجر في الفتح9\97 وقال:هوعندسعيد ابن منصور بإسنادصحيح]

38- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(إذا أويتً إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي,فلن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان حتى تُصبح)

[رواه البخاري].

- وعن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:(من قرأ آية الكرسي في دبر كل صلاة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة إلا أن يموت)[رواه النسائي في الكبرى، وابن حبان، وهو صحيح].

- وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبيّ بن كعب:(يا أبا المنذر أتدري أي آية من كتاب الله معك أعظم؟) قلتُ:{{الله لا إله إلا هو الحي القيوم}} قال: فضرب في صدري وقال:(ليهنك العلم أبا المنذر).

[رواه مسلم وأحمد].

39- عن أبي ذر رضي الله عنه:أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(إن الله ختم سورة البقرة بآيتين أعطانيهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلمونهنَّ وعلّموهنّ نساءكم وأبناءكم فإنهما صلاةٌ وقرآنٌ ودعاء).

[رواه الحاكم وقال: صحيح على شرط البخاري].

40- عن أبي الدرداء رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(من حفظ عشر آياتٍ من أول سورة الكهف عُصِمَ من الدجال).

- وفي رواية:(من آخر سورة الكهف)[رواه مسلم].

41- عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:(إن سورة في القرآن ثلاثون آية شفعت لرجلٍ حتّى غُفر له وهي تبارك الذي بيده الملك[رواه أبو داود والترمذي وحسّنه النسائي وابن ماجة والحاكم وقال: صحيح الإسناد].

وقال ابن مسعود: سورة الملك هي المانعة من عذاب القبر، من قرأها كل ليلة فقد أكثر وأطيب. [رواه عبد الرزاق والطبراني والحاكم,ومثله في صحيح الجامع3643 والصحيحة1140].

42- سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ:{الكافرون}. قال:(أمّا هذا فقد برئ من الشرك)[رواه أحمد والدارمي].

- وعن نوفل الأشجعي رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم:

- اقرأ:{{قلْ يا أيها الكافرون}} ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك.

[رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة والبيهقي وصححه الألباني في صحيح أبي داود].

\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*\*

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا

...